

واشنطن تعتبر ان حماية النفط السوري لم يعد هدفاً للقوات الأميركية



أعلن البنتاغون الإثنين أن "القوات الأميركية الموجودة في سوريا لم تعد مسؤولة عن حماية النفط في هذا البلد إذ إن" واجبها الأوحدهو مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، في تعديل للأهداف التي حددها لهذه القوات الرئيس السابق دونالد ترامب.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيربي للصحافيين إن "موظفي وزارة الدفاع ومقاوليها من الباطن ليسوا مخولين مد" يد المساعدة إلى شركة خاصة تسعى لاستغلال موارد نفطية في سوريا ولا إلى موظفي هذه الشركة أو إلى وكلائها".

وأضاف رد"اً على سؤال بشأن مهمة القوات الأميركية في سوريا إن "العسكريين الأميركيين المنتشرين في شمال شرق سوريا وعددهم حالياً حوالي 900 عسكري "هم هناك لدعم المهمة ضد" داعش في سوريا ... هذا هو سبب وجودهم هناك".

ويُعتبر هذا التعديل تغييراً في اللمجة بين الإدارة الديموقراطية الجديدة وسابقتها الجمهورية أكثر

منه تحولاً استراتيجياً، إذ لم يسبق أن انخرط الجيش الأميركي في أيّ استغلال للنفط السوري.

ولا تزال الغالبية العظمى من حقول النفط في شرق سوريا وشمالها الشرقي خارج سيطرة الحكومة . وتقع هذه الحقول في مناطق تسيطر عليها بشكل أساسي "قوات سوريا الديمقراطية"، القوى العسكرية المرتبطة بالإدارة الذاتية الكردية التي تشكل العائدات النفطية المصدر الرئيسي لمداخيلها.

وفي العام 2020 تمّ التوصل إلى اتّفاق بين شركة النفط الأميركية "دلتا كريست إنرجي" والإدارة الذاتية الكردية يتيح لقوات سوريا الديمقراطية الإفلات من مجموعة واسعة من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على النظام السوري.

وكان ترامب قال في 2019 عندما عدّل عن قراره سحب جميع القوات الأميركية من شمال شرق سوريا، إنّه سيبقي على بضع مئات من العسكريين "حيث هناك نفط".

ودفعت الإدارة الأميركية عن نفسها تهمة الاستفادة مالياً من النفط السوري، وأكّد البنتاغون أنّ وجود قواته في المناطق النفطية في سوريا يهدف لمنع وصول هذا النفط إلى تنظيم الدولة الإسلامية والسماح لقوات سوريا الديمقراطية بتمويل جهودها لإعادة الإعمار.